

حركة التحرير الوطني  
الفالسطيني  
(فتح)



التنظيم في ظروف  
العمل السري

(3)

دراسات تنظيمية

## التنظيم في ظروف العمل السري

### مقدمة:

ان بناء تنظيم قوي ثوري يهدف الى تحرير فلسطين يتطلب وجود جناح سري مهم وضارب، في داخله الاستمرارية وتطوير التجربة والحفاظ على راية الثورة عالية خفاقة. وبدون السرية لا يمكن ان تبني تنظيم ثوري في واقع الشتات الفلسطيني الاجباري وفي ظروف الاحتلال وفي ظل ممارساته القمعية وفي ظل غياب الديمقراطية وتحريم العمل السياسي في الوطن العربي وبشكل خاص انظمة بلدان الطوق واماكن التواجد الفلسطيني، ولهذا لا بد من وجود السرية في عملنا فهي من تقاليدنا ومن أساسيات أعمالنا.

والسرية في العمل تهدف الى منع ومقاومة الاختراق، والاستمرار في العمل، وحرية الحركة والمحافظة على الذات ولضمان وحدة الموقف العملي. والسرية ليست قييدا يبطل النشاط العلني بل هي لضمان هذا النشاط واستمراره.

ولمقاومة الاختراق يجب ان يكون التنظيم جماهيريا فمن يحترم الجماهير لا يعمل ضدها. وكافة التنظيمات التي تعتمد على المنشورات والبيانات من السهل اختراقها. ومن مزايا التنظيم الجماهيري ان خلية واحدة تستنفذ كل القوى ولا احد يعرف تحركها، عددها، خططها، ومن يقف وراءها.

ومن الشروط السرية ايضا عدم الاعلان عن كل الأهداف السياسية ولا بد ان يكون هناك جناح سري لكل تنظيم علني يسهل حرية الحركة ويضمن استمرار العمل وعدم ضربه مرة واحدة مهما بلغ حجم القمع. والسرية لا تقف عقبة امام المحافظة على الذات: وهذه الذات لا تحرق ولا تخزن فالعناصر يجب ان تعمل ولكن يجب المحافظة عليها ولا نحرقها مرة واحدة ولا بد من الموازنة بين الاثنين.

ولضمان السرية يجب مواجهة السرية الجماهيرية بموقف سياسي موحد وخطر اعلان المداومات حتى في اطار تنظيمي مقابل. وعدم تمبيع الأطر والمحافظة على الاطار والحذر من المتشددین والمتطرفين والأكثر ثورية باللفظ والعبارات فبينهم يتسلل الجواسيس.

ان اتقان العمل التنظيمي في ظروف الارهاب والعمل السري فنه قائم بذاته، لذلك يجب الابتعاد عن الارتجال والعفوية في العمل التنظيمي فذاك يؤدي الى تعثر النشاط الثوري ويحد عن عملية تصعيد الكفاح المسلح وتأييد الجماهير ومشاركتها لنا. ويؤدي الارتجال أيضا الى سهولة الكشف عن خلايانا وعناصرنا للعدو وبالتالي القضاء على تنظيمنا.

والاتقان في العمل التنظيمي يهدف الى الآتي:

يطور نشاطاتنا الثورية ويكسبها صفة الثبات والكثافة ويزيد من فعاليتها ونتاجها ويساعد على تصعيد الكفاح وتأييد ومشاركة الجماهير.

عدم اكتشاف خلايانا وعناصرنا والمحافظة على سلامة تنظيمنا وتطوره واتساعه.

ولكي يتم اتقان فن العمل التنظيمي يجب دراسة خبرات ثورتنا والثورات الاخرى في ميدان خبرات العناصر والكوادر عليها من الخبرة الملموسة والابداع الذاتي. والممارسة العملية هي الأساس في تدريب الانسان على اتقان هذا الفن وهي المحك الاول والأخير لصحة أية نظرية او اي اسلوب في العمل

## التنظيمي ضمن ظروف الاحتلال والسرية المطلقة.

قدرات الخبرات السابقة تعطي الاولوية للبدء بصورة صحيحة والممارسة هي التي تعلم الانسان الثوري كيف يتقن العمل التنظيمي في ظروف الارهاب والسرية المطلقة.

ان عمل التنظيم في ظروف الانحلال والارهاب والقهر يتطلب قدرا عاليا من السرية واهتماما بالغا بتنمية الحس الامني حتى لا يخطو العضو ايه خطوة او يتكلم ايه كلمة او يسلك أي مسلك دون حساب عواقبه ومخاطره بدقة متناهية. ويلعب الوعي السياسي دورا أساسيا في خلق عقلية الامن.

ويمكن تقسيم قواعد وتعليمات العمل التنظيمي في ظروف العمل السري الى ستة أقسام وهي:

1. أمن العضوية.
2. أمن الافراد.
3. أمن التنظيم.
4. أمن اجتماع الخلية.
5. أمن العملية.
6. أمن الاتصالات.

## أولا- أمن العضوية:

لا يمكن المحافظة على أمن التنظيم الا اذا مارسنا الحذر في اختيار عناصر التنظيم. فلا يجوز ان نستهن بخطورة العمل في ظروف الاحتلال، أو أن يدفع للعمل كل متحمس دون المرور بمراحل التنظيم المختلفة والخطوات الأساسية في التنظيم في ظروف العمل السري يمكن تلخيصها كما يلي:

### 1. جرد عام للمنطقة

او الموقف يجب ان لا تكون عملية اختيار الاعضاء عشوائية خاضعة لمجرد الصدفة بل يجب ان تكون مبنية على أساس احتياجات العمل ودراسة المحيط الذي نعمل فيه. فاذا احتجنا ان ننظم شخصا في البريد مثلا، علينا ان نجرد كل العاملين في البريد ونجمع المعلومات الأولية عنهم.

### 2. التصويب او التنشين

على ضوء جرد الموقع او المكان الذي نعمل فيه، أو نحتاج أن ننظم فيه نوعيات معينة علينا ان نصوب ان ننشئ على الاشخاص الذي نقدر انه يمكن تنظيمهم، ويكون تقديرنا بناء على المعلومات الأولية التي جمعناها.

### 3. استقصاء ومراقبة

عند التصويب على شخص ما علينا تجميع المزيد من المعلومات عنه بلباقة عن طريق المراقبة والاستفسار لنعرف ماضيه وتفكيره وعلاقاته ومسلكه ووطنيته.

### 4. تحاور اولي

اذا دل استقصاؤنا على ان الشخص الذي صوبنا عليه يتحلى بالصفات المطلوبة من وطنية

واخلاص الخ... نختار من يحاوره حول الوضع المراهن لشعبنا وكيفية معالجة واقع الاحتلال والقهر محاولين ان نقوده الى استنتاجات تتناسب مع فكرة الثورة.

#### 5. ترشيحه كنصير

اذا تجاوب الشخص الذي تحاورنا معه وايدي تفهما لا اهداف الثورة ومنطلقاتها وطريقتها واستعدادا لمناصرة العمل الثوري، يمكن اعتباره نصيرا للثورة، واذا لم يتجاوب يجب قطع الاتصال به بالتدرج، لذلك يجب حفظ خط الرجعة قبل هذه الخطوة فلا يكشف العنصر للمرشح ارتباطه بالحركة او وجهة نشاطه.

#### 6. توعية النصير

نستمر في محاوره النصير واقتراح مواد له يقرأها ونحثه على سماع اذاعة الثورة، واذا كانت ثقتنا به عالية نوصل اليه بعض النشرات الحركية.

#### 7. نختار النصير

يجب ألا نعتد على التجاوب العسكري فقط اذ ان الكثيرين مستعدون لتبني افكار ومواقف نظريه ظاهرا دون اي استعداد لوضعها موضع التطبيق.

لذلك يجب اختبار النصير عن طريق تكليفه بمهمة جادة لنرى مدى تشجعه واستعداده للتضحية والعطاء.

#### 8. التنظيم

اذا اكد الاختبار جدية النصير واستعداده للتضحية ننتقل بعد فترة من الزمن الى خطوة التنظيم، ويكون التنظيم عن طريق من كان متصلا به او عن طريق عضو اخر.

#### 9. التوعية والتدريب

تستمر توعية العضو بعد التحاقه بالتنظيم عن طريق النشرات الحركية والجلسات التنظيمية، ونسعى لتدريبه على المهارات التنظيمية المختلفة لا سيما التدريب العسكري، اذ أن كفاحننا كفاح سياسي ومسلح، ويكون التدريب بداية عن طريق الشخص المسؤول ثم عن طريق ارساله الى مراكزنا في الخارج للتدريب.

#### 10. تكليفه بمهام نضالية

يكلف العضو بعد تدريبه بمهام نضالية متدرجين به من المهام الصغيرة التي تكسر حاجز الخوف الى المهام الاكبر، ونخصص عمله حسب قدراته وحاجاتنا.

### ثانيا- أمن الأفراد:

ويشمل كل الاجراءات التي يجب على المناضل ان يتخذها وكل المحاذير التي يجب عليه ان يراعيها للمحافظة على سلامته ولتجنب كشف العدو له وهي:

#### اجادة الساتر:

والساتر هو القصة او المواجهة العلنية التي تخفي وراءها حقيقة العمل السري. وعلى العضو ان

يمارس الساتر فعلا وان يحمل الاوراق الثبوتية المناسبة. والساتر ثلاثة انواع:

### 1. ساتر دائم:

وهو طريقة الحيلة التي يعيشها العضو لتغطي او تمويه نشاطه السري، ويمكن استغلال سائر قائم فعلا قبل تنظيم العضو.

ويجب في اي حال ان يتناسب الساتر مع ماضي العضو بحيث يبدو طبيعيا ولا يثير الشك. ويمكن ان يوفر الساتر الدائم في بعض الاحيان دخلا ماديا يساعد في تسديد نفقات العمل الثوري.

### 2. ساتر مؤقت:

وهو القصة الملعنة التي تغطي نشاط العضو في مهمة ما.

### 3. ساتر مزدوج:

وهي القصة المعدة للدلاء بها عند التعرض للخطر او التحقيق والتي يقصد بها اخفاء المعلومات الهامة.

## الحذر المستمر:

يجب على العضو ان يكون على حذر مستمر ويحطل بدقة كل خطوة يخطوها وكل عمل يقوم به وكل كلمة يتفوه بها ليتأكد انها لن تؤدي الى كشفه، ويجب الا يتكلم للعدو عن أي جانب من العمل السري الذي يقوم به حتى لأصدقائه وأقربائه.

## معرفة المنطقة:

يجب على العضو ان يعرف معرفة دقيقة المنطقة التي يعمل فيها (الاماكن، الطرق، المواصلات الخ....)

- التأكد من التعامل بالاسم المناسب في المكان المناسب.
- حمل الاوراق الثبوتية اللازمة والمناسبة على الدوام.
- عدم حمل اوراق تتعلق بالعمل الثوري الا عند الضرورة القصوى.
- عدم حمل او اظهار كميات كبيرة من النقود يمكن ان تثير الشبهة.
- عدم حمل السلاح او اظهاره الا عند الحاجة.
- الحرص على الا يترك اثارا او علامات في البيت يمكن ان تدل على نشاطه الثوري السري.
- التقليل من الاتصال بالهاتف، وتفضيل الاتصال بالهاتف العام واستعمال الرمز عند الاتصال.
- عدم الكتابة على سطح لين.

- اتلاف الاوراق عن طريق الحرق والهرس.
- التأكد من اغلاق وقفل كل ما يجب اغلاقه او قفله من درج ان خزانة او حقيبة.
- اجراء اختبارات امنية في البيت للاماكن التي يمكن فتحها والتي تحتوي على معلومات لنتبين اذا حاول احد فتحها او العبث فيها، ومثال على ذلك الصاق شعره على باب او ترتيب المواد بطريقة معينة.
- اجراء اختبارات كشف المراقبة مثل :
  - العودة الى نقطة البدء.
  - السير في شارع مكشوف.
  - الوقوف المفاجئ في اي انعطاف في الشارع.
  - اسقاط ورقة على الارض وملاحظة من يحاول التقاطها.
  - الابتعاد عن المشاكل اثناء السير، فلا تقف للتفرج على حادث او مشاجرة الخ....
  - الابتعاد عن الممنوعات مثل شرب الخمر والمقامرة والدعارة.
  - الحذر من الحديث المتحمس في اي حديث الا بعد تفهم ابعاده والحرص على الا تثار من خلال المدح او الذم في الثورة.
  - اذا اضطررتك نشاطك الى التواجد في الاماكن التي تتردد عليها العناصر الوطنية والتقدمية، عليك التصرف بحذر ان مثل هذه الاماكن يتواجد فيها رجال المخابرات باستمرار.
  - الابتعاد بقدر الامكان عن الروتين في تصرفاتك اليومية، فلا تسلك دائماً نفس الطريق او تستعمل نفس المواصلات او تنتقل في نفس الوقت.
  - الحرص على عدم العبث في ما يقع تحت يديك، والحذر من الرسائل والطرود التي تتسلمها، لاحظ من سيسلمك اياها وتفحصها بامعان، واذا اشتبهت بها فلا تفتحها بل حولها الى مختص.
  - يحضر العضو مكانا للاختفاء فيه في حالة انكشافه.
  - يحضر العضو طرقا للتخفي في حالة انكشافه او ملاحقته.
  - يعد العضو قصة تصدق للدلاء بها عند التحقيق ( ساتر مزدوج).
  - معرفة أساليب ووسائل التحقيق التي يستخدمها العدو والتحضير للأساليب المضادة لضمان الصمود.

### ثالثا- أمن التنظيم:

يجب مراعاة القواعد التالية:

1. ان يكون التنظيم بداية فرديا ولا تربط الخلايا ببعض في المناطق المحتلة او في الدول الدكتاتورية القمعية الا بعد ان تكتسب التجربة النضالية وتزداد صلابتها.
2. تتخصص كل خلية بعمل معين، اذ لا يجوز ان نجمع بين المهام السرية والشبه علنية، لان العضو الذي يقوم بعمل سياسي شبه علني معرض دائما للانكشاف، ويمكن ان يتغير التخصص مع الوقت، والمهم انه على كل عضو ان يكون متدربا على الكفاح السياسي والمسلح ومستعدا للقيام بالمهام التي يكلف بها.
3. تكون المعرفة في التنظيم حسب الحاجه وعند الحاجة وليس حسب الثقة. ان المعرفة في العمل السري عبء على العضو. فيجب الا تعطي المعلومات الا للذي يحتاج اليها وفقط في الوقت الذي يحتاج اليها.
4. يؤمن الاتصال بالتنظيم ويفضل ان يتم الاتصال عن طريق المشافهة.
5. ولكن يمكن الاشارة هنا الى اهمية الاتصالات في العمل السري ويشترط في الاتصالات ان تكون فعالة ومتعددة الطرق ومستمرة. كما يكون الاتصال عموديا من اعلى الى اسفل وليس افقيا.
6. يحرص المسؤول على حماية اسماء وهويات اعضاء التنظيم فيحتفظ بالحد الادنى من المعلومات المكتوبة ويوزع المعلومات بحيث لا يوجد الاسم الحقيقي جنبا الى جنب مع المعلومات ويحرص على اخفاء هذه الاوراق والاستعداد لنقلها الى اماكن اكثر امانا في حالة الطوارئ او الى اتلافها بالسرعة عند الحاجة.
7. يتفق بين اعضاء الخلية على علامات الانذار لبعضهم البعض عند اشتباه العدو باحدهم واكتشافه.
8. على المسؤول مراقبة الاعضاء للتأكد من مراعاتهم لقواعد الامن، وذلك بهدف تطوير الحس الامني لديهم.
9. يسهر التنظيم بأكمله على سلامة التنظيم وامنه وذلك برصد العملاء وتعميم هذه المعلومات حتى يحذر كل الاعضاء منهم.
10. يقوم التنظيم بتصفية العملاء ويفضل ان يتم ذلك بعد فضحهم واجماع الجماهير على عمالتهم.
11. ياخذ التنظيم اجراءات عنيفة ضد الجبناء والمندسين.

### رابعا- امن اجتماع الخلية:

للمحافظة على امن الاجتماع، يجب ان نتذكر النقاط التالية:

- مكان الاجتماع يجب ان يكون امنيا والتردد عليه مبررا.
- موعد الاجتماع يجب ان يكون مناسباً دقيقاً، ويجب ان يلغى الاجتماع اذا تعدي التأخر المدة المتفق عليها (10 دقائق مثلا في الظروف العادية او دقيقتين اذا كان اللقاء في الشارع لتسلم مهمة).

- عندأقل بادرة اشتباه بأن المكان مراقب او ان الاجتماع سيشير شبهه يلغي الاجتماع. وهذا يتطلب تعيين مكان وموعد بديلين باستمرار.
- يجب ان تكون الاجتماعات مختارة وسريعة وان تحدد مدتها بادنى فترة زمنية لبحث النقاط المطروحة.
- يجب المحافظة على العلاقة الاجتماعية السائدة قبل دخول التنظيم ويكون اي تغيير فيها بالتدريج اذ ان التغيير المفاجئ يثير الشبهة.
- يفضل ان يكون لكل عضو اصدقاء خارج الخلية والحركة.
- يجب ان توضع كافة الاوراق او المواد او الكراسيات التي تثبت انتماء العضو للحركة في اماكن آمنة ويجب ان تكون خارج غرف السكن او العمل، ويفضل ان يكون لدى العضو اكثر من مخبأ باستمرار. كما يجب الا تحمل المعلومات الا فترات قصيرة جدا. اقصر فترة مطلوبة لتوصلها او مراجعتها.
- على كل خلية ان تفكر مليا وتبحث جديا في الاحتياطات الامنية الواجب اتخاذها حسب ظروفها المحددة وتكون هي مسؤولة مباشرة عن اي خطأ ترتكبه بسبب الاهمال او عدم اليقظة.
- عدم الثرثرة مطلقا عن المسائل التي تتعلق بالتنظيم وعمل العضو فيه ومهامه.
- استعداد الخلية للمفاجاة من قبل العدو ولتقديم الساتر وسرعة الاختفاء.
- اعداد مكان امين للاختفاء فيه في حالة انكشاف الخلية او احد اعضائها.

يجب ان يقوم العمل التنظيمي للخلية على الشعارات التالية:

- القيام بنشاطات واسعة وذات فعالية ونتاجية.
- الحفاظ على الخلية من العدو اطول مدة ممكنة.
- كل خطوة او اجراء وكل تصرف، يجب ان يكون مدروسا بدقة ومحسوبا من كل جوانبه.
- التقليل من عوامل تدخل الصدفة الى ابعد حد.
- محاربة التهور والمغامرة والاتجال، والجمع بين الشجاعة الفائقة والحكمة التي تقوم على الدراسة والتخطيط.

### خامسا- امن العملية:

- اختيار مسؤول عن العملية ولا يجوز اعلام اي شخص عن العملية ما لم تكن له صلة بها.
- يقوم المسؤول المكلف بالعملية بدراسة العملية الموكول اليه تنفيذها ومتطلباتها.



- استطلاع تام للهدف اذ كلما زادت كلما قلت المفاجات.
- بعد استطلاع الهدف توضع خطة مفصلة لتنفيذ العملية.
- توضع خطط بديلة لمواجهة احتمال الكشف او التعثر.
- يتأكد مسؤول العملية من استيعاب كل عضو لمهمته المحددة.
- تجري تجربة وهمية للعملية قبل التنفيذ لسد اي ثغرات في التخطيط.
- يجري تنفيذ العملية بعد استكمال الخطوات السابقة.

ان التعليمات والقواعد الانفة الذكر هي على سبيل المثال لا الحصر ويجب ان تطبق في الظروف الخاصة التي تواجه المناضل بروح خلاقية وليس بطريقة ميكانيكية، ويمكن اغناء هذه التعليمات وتطويرها عن طريق الفكر العلمي والممارسة الثورية من خلال الاطر التنظيمية.

### مواصفات رجل العمل السري :

- ان رجل العمل السري (والامني) جندي مجهول، اذا بحث عن الشهرة ينتهي، ينكشف امره وويعتقل ويدمر مشروع العمل السري الذي له علاقة به.
- انه يعمل بصمت وتواضع وتؤدة، وفي عمله السري هذا يعطي ولا ياخذ.
- وهو ذكي وقوي، ومتوازن، وحيوي.... ويمتلك القدرة على الثبات.
- وهو لا يبحث عن الثراء (بل لا بد ان يكون مكتفيا ماديا وجنسيا) اي يكون قادرا ان يعيش... لان العدو وكل اجهزة الا من المضادة للثورة تستعمل عادة (المال، الجنس، والتهديد) كطرق للسيطرة.... وبالرغم من ضرورة تواجد هذه الصفات والمواصفات في رجل العمل السري، فان الانسان يبقى كائنا ضعيفا (يتأثر نسبيا بالاحاسيس والمشاعر). فلا بد من اتخاذ اجراءات لتغطية الثغرات (اي نقاط الضعف) في الانسان، ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات يهدف لمنع تسريب المعلومات من العقل الباطني او العقل الواعي. سواء كان هذا التسريب بحسن نية او بارادة.
- فلا بد من التحكم بالذاكرة- اي العقل الواعي- العقل الباطني.
- لاتخرج المعلومات الا بارادة الانسان.
- المرونة على حسب الحاجة وليس حسب الثقة.
- لانه من الصعب الاحتفاظ بالسري.... فلا بد من الاعداد المستمر والتوجيه المستمر والمراقبة المستمرة حتى (ننسى) السر الذي نعرفه.
- القدرة على الحكم السليم بدون مبالغة ( من مميزات، رجل العمل السري).

## سادسا- امن الاتصالات:

يعتبر الاتصال الصعب الاساسي والرئيسي في التنظيم السري وهي اشبه ما تكون بالنخاع الشوكي، فاذا اصاب بتلف او عطب تعطل وشل الجسم كذلك الاتصالات فاذا قام العدو بكشفها واختراقها فمعنى ذلك انه اخترق التنظيم واصبح لديه القدرة على كشف التنظيم والتغلغل فيه وضربه من الداخل والقضاء عليه. ولذلك فان حماية الاتصالات والمحافظة على سريتها يعتبر الدعامة الاساسية لاستمرارية التنظيم ونشاطه لان الاتصالات في التنظيم هي الاعصاب التي تنقل افكارنا وخصوصياتنا على جميع المستويات من والى صعودا ونزولا ويمينا ويسارا (أفقيا وعموديا).

وبما ان العنصر البشري هو اساس التنظيم وهو اساس الاتصال بالتنظيم لذلك يكون من اول المهام الواجب اتباعها هو المحافظة على امن الافراد المناط بهم مهمة الاتصال ومن هنا يجب ان تحدد اهداف حماية الاتصال.

### هناك هدفان لحماية الاتصال:

- المحافظة على استمرارية الاتصال بين الاطراف التنظيمية المختلفة.
- المحافظة على مضمون الاتصال (المعلومات).

### ويتضمن امن الاتصال بما يلي:

- أمن الافراد الذين يعملون في هذا المجال.
- امن طريقة اتصال الذين يعملون في هذا المجال.
- كتابة (تدوين) المعلومات بسرية.

### امن الافراد:

بما ان الفرد هو اساس الاتصال لذلك لا بد من الاهتمام بامنه اهتماما خاصا ولتحقيق ذلك يتم اتباع الخطوات التالية:

1. اختيار حامل الراسائل - من الشرائح المختلفة- مندوبين تجاريين، طيارين، بحارة.
2. مرورهم بمراحل اختبار الثقة.
3. اختبار عدم الشك بهم من العدو.
4. تحديد طرق ووقت وصول الرسالة عبر الهاتف (الوسائل التقنية). بواسطة الشيفرة.
5. تدريب الرسول على التخلص من الرسالة في وقت الخطر.
6. تدريب الرسول على التخلص من كمان العدو وليتسنى له ذلك يجب تدريبه على معرفة وحدات العدو من الوحدات الصديقة.

7. تدريب الرسول على اخفاء ادوات الاتصال.
  8. تدريب الرسول على اخفاء رسائلهم واخفاء التراسل ليس بالوسائل المستخدمة بل انها قديمة قدم التاريخ وهي تعتمد على الفطنة والذكاء بقدر الاعتماد على العلم.
- وهناك عدة طرق منها التقليدية ومنها المبتكرة والعلمية:
- الخاتم ذا الغطاء والمخبأ السري.
  - الحزام الجلدي (للرجال) المصنوع بدقة متناهية والتي تجعل اكتشاف مخبئة امرا عسيرا.
  - طريقة ثقب الدبوس.
  - الكتابة تحت الطابع في الرسائل.
  - الكتابة على البيضة بعد غسلها من قشرتها (الطريقة الفرنسية),
  - استخدام الحجارة وتميها باخفاء الرسائل داخلها.
  - استخدام الميكروفلم.
  - وهناك وسائل كثيرة تستحدث دائما في مثل هذا العمل.